

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

E-mail: deaa\_1998@yahoo.com

E-mail: dr-kareemnassirissawi@gmail.com

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط لمهارات التفكير الابداعي، ومعرفة علاقة ذلك بجنس الطلبة، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة وبواقع (100) طالب و (100) طالبة، من مدارس محافظة بغداد.

وقد عد الباحثان مقياساً للتفكير الابداعي تكون من (30) فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم طبق الباحثان المقياس على عينة البحث، وكشفت النتائج على امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط للتفكير الابداعي، ولم تظهر فروق دالة إحصائية في متغير الجنس، ومن خلال نتيجة البحث توصل الباحثان إلى ضرورة تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط للكشف عن مفهوم الابداع لديهم وتوجيهها ورعايتها، وقدم الباحثان عدداً من التوصيات واهمها الاهتمام بموضوع الإبداع على المستويين النظري والتطبيقي في المرحلة المتوسطة، واقتراح إجراء دراسات مكملية للبحث الحالي، ومنها حول علاقة التفكير الابداعي بمتغيرات أخرى مثل (التحصيل، دافع الانجاز، اكتساب المفاهيم).

### Abstract:

The study aimed to know the extent to which students of the second intermediate grade possess the skills of creative thinking, and to know the relationship of that to the gender of students, and to achieve that, the researchers adopted the descriptive approach, and the research sample consisted of (200) students and (100) students and (100) students from conservative schools Baghdad.

The researchers considered a measure of creative thinking that consisted of (30) items, validation and validity were verified, and then the researchers applied the scale to the research sample, and the results revealed that students of the second grade of middle school had creative thinking, and there were no statistically significant differences in the gender variable, and through the result The research The researchers reached the necessity of developing creative thinking among the second intermediate class students to reveal the concept of creativity and guide and care for them. The current, including about the relationship of creative thinking to other variables such as (achievement, motivation of achievement, acquisition of concepts).

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

### مشكلة البحث:

تزايد الأهتمام بالأبداع في الآونة الاخيرة في كافة دول العالم، وأصبحت قوة الدول تقاس من طريق درجة تقدمها العلمي ونسبة مبدعيها، وليس على كثرة عدد أفرادها ولا في غنى مواردها الطبيعية وقوتها العسكرية، ولذلك اهتمت معظم دول العالم المتقدم بجودة التعليم والارتفاع بمستواه، وتنمية الابداع لدى المتعلمين. (عبد الهادي وآخرون، 2005: 129)

ويعد التعليم في المدارس العراقية، واحدة من المجتمعات الهامة الذي تحتاج إلى رعاية خاصة ولاسيما في الجانب الانجاز والإبداعي، وتمكينهم من استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقتهم.

لذا أضحي لزاماً أن تتبنى المدارس هدفاً واحداً مختلف الأبعاد والأعماق في مراحل التعليم، وهو تمكين المتعلمين أساليب التفكير وعملياته وأنماطه، من خلال عملية التعليم، ووفقاً لمستويات نضج المتعلم، ومتطلبات المعرفة المختارة، ووفقاً لخصائص المجتمعات التي يدور فيها التدريس والتربية، وفي ضوء العلاقات المتبادلة بين مجتمع التربية الواحد، وغيره من المجتمعات الإنسانية المعاصرة (عبد الباري، 2018: 15).

واستناداً الى ما سبق حدد الباحثان مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

- هل إن طلبة الصف الثاني المتوسط يتمتعون بمهارات التفكير الابداعي؟
- هل هناك فروق في مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط تبعاً للجنس (ذكور، اناث)

### اهمية البحث:

ظهر في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث يدعو إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية ويؤكد على تنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الابداعي. (سيف، 2006 : 3)

ويعد تعلم مهارات التفكير حاجة ملحة نتيجة زيادة التحديات والتعقيدات التي تفرضها ثورة تكنولوجيا المعلومات، ونظراً لأهمية المهارات العقلية للمتعلم، فمن الضروري الاهتمام بتعليمه كيف يفكر أكثر من تعلمه ما الذي يجب إن يفكر فيه، عن طريق توافر البيئة التعليمية المناسبة لتنمية التفكير. (مصطفى، 2007: 234)

لذا يعد موضوع التفكير من الموضوعات التربوية المهمة وتتبع أهميته في كونه من الأهداف الرئيسية التي تسعى العملية التعليمية الى تحقيقها لدى المتعلمين، على الرغم من ان التفكير يشير الى نشاط داخلي إلا إن طبيعة الأنشطة التفكيرية تختلف في نوعيتها وطبيعتها فمنها ما هو سهل ومباشر لاسيما تلك التي ترتبط بالأشياء المألوفة، ومنها ما هو صعب كما هو الحال في حل مشكلات ما أو ابتكار حلول جديدة. (الزغول، 2004: 289)

وتزايد الأهتمام بموضوع الإبداع والمبدعين لا يقتصر على الدول المتقدمة فحسب، ولا على مجتمع دون آخر، ويعد التعليم في العراق واحد من المجتمعات المهمة الذي يحتاج إلى الأهتمام الكبير خاصة في الجانب العقلي والإبداعي، من خلال استخدام الطرق والبرامج العلمية الحديثة في تطويره. (الفالح، 2010 : 329).

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

وقد اختار الباحثان المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثهما الحالي لأن هذه المرحلة تعد حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية والإعدادية فالهدف العام والأساس للمرحلة المتوسطة هو مواصلة الاهتمام بالمعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيداً للمرحلة المقبلة وأن المتعلمين في هذه المرحلة أحوج ما يمكن الى الرعاية والتوجيه لأنها نقطة الانطلاق الى مراحل تعليمية متقدمة وتتم تهيئتهم لها خلال زيادة مستواهم المعرفي وتنمية مهاراتهم .

وتأسيساً على ما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي:

1. أهمية التفكير، ولاسيما التفكير الابداعي.
2. اهمية المرحلة المتوسطة.
3. رفع أداء الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي.
4. الكشف عن المبدعين وتشخيصهم، من أجل الافادة من قدراتهم الابداعية.

### • هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- تعرف مهارات التفكير الابداعي لطلبة الصف الثاني المتوسط.
- تعرف على دلالة الفروق لمهارات التفكير الإبداعي على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث)

### • حدود البحث:

تتم إجراءات هذه البحث في ضوء الحدود الآتية:

1. طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020، 2021).
2. الكورس الدراسي الاول للسنة الدراسية (2020، 2021).

### • تحديد المصطلحات :

1. التفكير الابداعي: نشاط عقلي مركب ، وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ، او التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. (الحيلة، 2020: 54)
- ويعرفه الباحثان إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الثاني المتوسط على اختبار التفكير البداعي.
2. الصف الثاني المتوسط : هو الصف الثاني من الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة التي تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ومرحلة الدراسة الإعدادية ووظيفة هذه المرحلة هو إعداد الطلبة لمرحلة دراسية أعلى وهي المرحلة الإعدادية (وزارة التربية، 2009).

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

### الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

يتناول الباحثان في هذا الفصل محورين هما: الاول خلفية نظرية، والثاني الدراسات السابقة.

#### المحور الأول: خلفية نظرية:

##### 1. التفكير:

تبوأ التفكير حيزاً بارزاً في أدبيات البحوث السيكولوجية والتربوية، بوصفه أكثر مهارات السلوك الإنساني تعقيداً ورقياً وأبرز أدوات معالجة الخبرة الميسرة لتكيف الفرد مع بيئته المحيطة، والطريقة التي تمكن الفرد من توظيف معارفه بهدف تحقيق أهدافه، وحل المشكلات التي تواجهه، وتشكل العملية الذهنية التي تفود الفرد إلى اكتشاف عالمه وما يحتويه من مكونات، وعلى وفق هذه الغايات فقد تعددت أنماط التفكير التي استهدفتها بحوث هذا المسار، ومن منها التفكير التأملي بوصفه شكلاً من أشكال التفكير العلمي الذي يقوم على أسس عقلانية موضوعية. (قطامي، 2004: 52)

وكما هو معروف فإن التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان، وفضله بها على سائر مخلوقاته والحضارة الإنسانية هي خير دليل على آثار هذا التفكير، إنه العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات. (أبو جادو، ونوفل، 2007: 25).

وحيث إن الإنسان يحتاج الى تفكير في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته، ليتغلب على الصعاب ويحل المشاكل اليومية التي تواجهه فان الضرورة تدعو الى حسن تعليمه في المراحل التعليمية كافة. (مجيد، 2008 : 17).

##### 2. التفكير الابداعي:

###### أ. مفهوم التفكير الابداعي:

يعد الإبداع ابتداء الشيء، او صنعه على غير مثال سابق، إذ جاء تعبير (بديع السموات والأرض) في القرآن الكريم في كل من سورتي، البقرة (الآية، 117) وسورة الأنعام (الآية، 101) وجاء في القاموس المحيط "بدعه يبدعه بدعا بدأه وأنشأه واخترعه على غير مثال سابق". والإبداع ظاهرة متعددة الجوانب، اختلف الباحثون في تفسيرهم إياه باختلاف مدارسهم الفكرية ومنطلقاتهم النظرية، لذلك لا نجد تعريفاً جامعاً بل تعريفات عديدة، منها: "الإبداع هو القدرة العامة لإيجاد حلول أصلية غير شائعة او استعمال جديد لأموار غير مفهومة سابقاً، ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج فيها الفرد الأشياء والمواقف والخبرات والمشاكل بطريقة فريدة، أو غير مألوفة، أو يوضح مجموعة حلول سابقة والخروج منها بحل جديد"، والإبداع ليس استعداداً عقلياً فحسب بل هناك جانب كبير تتحكم به عوامل بيئية واجتماعية. (قطامي واخرون، 2004: 14)

###### ب. مهارات التفكير الابداعي:

يعتقد معظم المهتمين بالتفكير الابداعي إن لهذا النمط من التفكير مجموعة من العناصر والمهارات هي:

##### 1. مهارة الطلاقة: هي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار والصور والتعبيرات الملائمة

في وحدة زمنية محددة. وتتمثل أهمية تدريس الطلاقة في أنها تساعد الأفراد في الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث او الدراسة. وعليه سيكون الطالب قادراً على أن يولد استجابات عديدة تناسب بسرعة وتكون ذات علاقة بموضوع ما او فكرة معينة.

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

2. مهارة المرونة: القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه مسار التفكير أو تحويله مع تغير المثير، أو متطلبات الموقف، بمعنى انه إذا طلب من شخص أن يذكر أكبر عدد من الاستعمالات المختلفة لشيء ما فهو ينتقل في تفكيره من استخدام إلى آخر، ومن فكرة إلى أخرى .

وتتمثل أهمية تدريس مهارة المرونة في زيادة الخيارات عن طريق التحرك إلى ما هو أبعد من النصائح التقليدية ، والسماح للطلبة بالاطلاع على وجهات النظر الأخرى، وعليه سيكون الطالب قادرا على أن يزيد من عدد أنماط الاستجابات المطروحة .

3. مهارة الأصالة : القدرة على إنتاج أفكار، أو أشكال، أو صور جديدة ومتميزة وفريدة، فكل أسلوب جديد ومناسب ويحقق الغرض هو في الحقيقة سلوك إبداعي أصيل، والفكرة تكون جديدة إذا لم تكن موجودة من قبل ، أي إن احد لم يفكر فيها قبل صاحبها، وفي ضوء ذلك يتبين لنا إن الأصالة تقاس بمدى قدرة الفرد على إنتاج أفكار غير مألوفة سابقا ، وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها . (مصري، 1997: 21-23) (جروان، 1999: 82-84)

### ت. خصائص التفكير الابداعي:

1. يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب حيث انه قدرة على الإنتاج الجديد.
  2. يمكن وصفه بجدة إلا ينتصف بالمرونة والطلاقة الفكرية أو الأصالة والحساسية للمشكلات
  3. يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام. (عدس، 2000: 43)
- وقد أشار المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عام 2002 إلى ان التفكير الإبداعي يقوم على عدد من الافتراضات الأساسية الآتية وهي :
- الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد ان يتعلمها من خلال مادة تعليمية او تدريبية مثلا (موقف، نص، او درس).
  - الإبداع ليس حكرا على الطلبة المتفوقين او الأشخاص ذوي الذكاء العالي كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية.
  - الإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فان إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمعلم الجيد.
  - الفكرة المبدعة فكرة ضعيفة هشة لا تصمد للنقد في بدايتها واذا أصدرت عليها حكما سريعا فانك ستقتلها.
  - الفرد المبدع يفترض ان الآخرين مبدعون . (العنوم وآخرون ، 2007)

### المحور الثاني: دراسات سابقة:

#### 1. دراسة الجنابي (2015):

هدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الابداعي بمكوناته الثلاثة (الأصالة والمرونة والطلاقة) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء كفري: -ابصورة عامة على مستوى المعهد (ذكور واناث) ولكافة المراحل، ب- بحسب الجنس (ذكور واناث)، ج-بحسب السنة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة).

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

ولتحقيق هذه الاهداف قام الباحثان بتبني الاختبار التفكير الابداعي لتورانس (1979). وبعد اجراءات الصدق والثبات لأداتي البحث قام الباحثان بتطبيقها على عينة البحث البالغة (50) طالب وطالبة من معهد الفنون الجميلة في قضاء كفري.

ثم قاما بتحليل النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية ذات العلاقة بالموضوع لغرض التحليل وهي: الاختبار التائي t. Test لعينة واحدة ومجتمع واحد والحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية . SPSS في التعامل مع البيانات ذات العلاقة بالدراسة. وقد توصلت الباحثان الى النتائج التالية: انخفاض درجة التفكير الابداعي بصورة عامة وبحسب مجالات الثلاثة (الاصالة، المرونة، الطلاقة) لدى الافراد العينة ووفقا للمتغيرات الجنس والصف، وفي ضوء ذلك قدموا الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (الجنابي، 2015)

### 2. دراسة كويونك (2000)

أجريت هذه الدراسة في كوريا الجنوبية/ جامعة كوانج، هدفت الدراسة معرفة أثر برنامج تدريبي للأنشطة الابداعية في تطوير التفكير الابداعي والاتجاهات والخصائص الابداعية والوظائف العقلية لدى طلبة مدينة كوانج جي، تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا" قسموا على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، وتم توزيع الطلبة في كل مجموعة على قسمين عالي القدرة، ومتوسط القدرة بحسب اختبار القدرة العقلية، وطبق البرنامج لمدة (12) اسبوع بعد تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابداعي واختبار الاتجاهات والخصائص الابداعية واختبار الوظائف العقلية المقيد في المركز في كوريا .

واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوظائف العقلية والتفكير الابداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية بمستويها (العالي والمتوسط للقدرة العقلية) (Kyung، 2000)

### الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ومنها اختيار منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأداته، والخصائص السايكومترية للأداة المتمثلة بالصدق والثبات واستخدام الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي.

#### اولاً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بسبب ملائمة لطبيعة متغير البحث الحالي، وهذا المنهج يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المراد دراستها كما توجد على الواقع ووضعها وضماً دقيقاً. (الزوبعي وأخرون، 1988:30)

#### ثانياً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث طلبة الصف الثاني المتوسط في بغداد، الذي بلغ عددهم ( ) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الطلبة الذكور ( ) طالب بالنسبة (48,35%) في حين بلغ عدد الاناث ( ) بالنسبة (51,64%) حيث وزعوا على تخصصات متغيرة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

### جدول رقم (1)

#### يوضح أفراد مجتمع البحث موزعين حسب متغير الجنس

| الجنس   | المجموع |
|---------|---------|
| ذكور    |         |
| اناث    |         |
| المجموع |         |

**ثالثا: عينة البحث:** يقصد بعينة البحث هي وحدات من المجتمع يختارها الباحث بطريقة محدودة وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً لغرض الحصول على نتائج صحيحة يمكن اعتمادها على المجتمع الأصلي للبحث (عودة، 2002:216).  
تكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث من خلال الاسلوب العشوائي حيث بلغ عدد الطلبة الذكور (100) طالب من عينة البحث حيث بلغ عدد طلبة الاناث (100) طالبة وقد وزعوا على تخصصات متغيرة حيث والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

### جدول رقم (2)

#### يوضح افراد العينة حسب متغير الجنس

| الجنس   | المجموع |
|---------|---------|
| ذكور    | 100     |
| اناث    | 100     |
| المجموع | 200     |

### رابعا: أداة البحث:

- بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير البحث (التفكير الابداعي) اعدا مقياسا وفق الخطوات الاتية:
1. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف لقياس التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.
  2. **صياغة فقرات الاختبار:** قام الباحثان بصياغة فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد، ويندرج تحتها كل فقرة خمس بدائل تقيس إحدى المهارات المحددة مسبقاً، كما راعى الباحثان في الإعداد سهولة اللغة ووضوح العبارات وملاءمتها لمستويات الطلاب.
  3. **إعداد اختبار التفكير الابداعي بصورته الأولية:** من خلال الاطلاع على المقاييس السابقة في التفكير الابداعي اعد الباحثان اختبار بصيغته الأولية مكون من (30) فقرة موزع على المهارات الفرعية للمقياس.
  4. **صدق فقرات المقياس:** يعد الصدق احد المؤشرات الرئيسية التي لا بد ان تتوفر في القياس النفسي والتربوي ويكون الاختيار أو المقياس صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه أي إذا حقق الغرض الذي صمم من أجله (عودة، 2002:235). وقد قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس، من خلال ما يأتي:

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

- **الصدق الظاهري:** لغرض التعرف على مدى صدق أداة المقياس قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم (ملحق 1) وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم قبول الفقرات التي تحظى (80%) فاكثر وقد أسفر ذلك عن تعديل صياغة بعض الفقرات لعدم وضوحها، بينما لم يتم حذف أي فقرة من فقرات.
- **صدق المحتوى:** يتحقق صدق المحتوى إذا استوعب فقرات الاختبار المحتوى التعليمي المراد قياسه (زيتون، 2001 : 627) وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للتفكير الابداعي ومهاراته ومن خلال تصميم فقرات الاختبار إذ أنها غطت هذه المهارات وبصورة متوازنة وعرض الاختبار على الخبراء لبيان أرائهم.

### 5. التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير التألمي

للتأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته المتمثلة بالمواقف المطروحة مع الأسئلة وتحديد الوقت المطلوب للمقياس قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (150) طالب من عدة مدارس وبحضور الباحثان على التطبيق لاحظا إن تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار كانت واضحة، وبعد انتهاء تطبيق الاختبار اتضح أن الوقت المستغرق في الإجابة هو (47.5) دقيقة\*.

- **عينة التحليل الإحصائي:** يعد التحليل الإحصائي لفقرات أداة أساسية في بناء المقاييس فهو يقوم بفحص كل فقرة على حدة وخصائصها السايكومترية، واستبعاد الفقرات غير الجيدة وإبقاء الجيدة، وبذلك يساهم في تجميع فقرات ذات جودة عالية ودقيقة تقيس ما وضعت لقياسه (Ebel&Frisbie2009:225)، ولغرض تحليل فقرات المقياس إحصائياً، والتثبت من ثباته، طبق الباحثان المقياس على عينة من مجتمع البحث نفسه، بلغ عددهم (150) طالب وطالبة، والغرض منها لاستخراج ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التمرد النفسي (الاتساق الداخلي) وتمييز فقرات وثبات المقياس بالشكل الآتي:

أ. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التمرد النفسي (الاتساق الداخلي) :

أستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها لنفس أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (150) طالب وطالبة، فقد تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (0.44-0.87) لجميع الدرجات، وعند مقارنة قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.196) عند مستوى دلالة (0.05) كانت النتائج جميعها دالة وبذلك لم تسقط أي فقرة وأصبح عدد فقرات مقياس احلام اليقظة بصيغته النهائية (30) فقرة.

\* متوسط زمن الإجابة =  $\frac{\text{زمن الطالبة الأولى} + \text{زمن الطالبة الثانية} + \text{زمن الطالبة الثالثة} + \dots}{\text{العدد الكلي}}$



## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

### جدول (3)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الابداعي

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة |
|------------|---------------------|------------|---------------------|
| 1          | 0.78                | 16         | 0.47                |
| 2          | 0.59                | 17         | 0.58                |
| 3          | 0.87                | 18         | 0.76                |
| 4          | 0.71                | 19         | 0.63                |
| 5          | 0.64                | 20         | 0.72                |
| 6          | 0.80                | 21         | 0.44                |
| 7          | 0.65                | 22         | 0.59                |
| 8          | 0.70                | 23         | 0.78                |
| 9          | 0.72                | 24         | 0.58                |
| 10         | 0.74                | 25         | 0.59                |
| 11         | 0.68                | 26         | 0.73                |
| 12         | 0.62                | 27         | 0.77                |
| 13         | 0.60                | 28         | 0.71                |
| 14         | 0.60                | 29         | 0.80                |
| 15         | 0.65                | 30         | 0.65                |

ب. تمييز فقرات المقياس: بعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً، وبعدها أخذت بنسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وعند مقابلة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) تبين أن القيمة التائية المحسوبة للفقرات اعلى من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني وجود فرق بين درجات طالبات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في تلك الفقرات، وبذلك تعد الفقرات جيدة

### جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الابداعي

| الدلالة الإحصائية | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا الـ 27 % |                 | المجموعة العليا الـ 27 % |                 | تسلسل الفقرات |
|-------------------|-------------------------|--------------------------|-----------------|--------------------------|-----------------|---------------|
|                   |                         | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي |               |
| داله              | 4.798                   | 1.10                     | 3.98            | 0.63                     | 4.63            | 1             |
| داله              | 8.182                   | 1.05                     | 3.75            | 1.06                     | 4.12            | 2             |
| داله              | 5.424                   | 1.24                     | 3.22            | 1.22                     | 3.72            | 3             |
| داله              | 4.124                   | 1.19                     | 3.83            | 0.97                     | 4.29            | 4             |
| داله              | 3.829                   | 1.19                     | 3.62            | 1.06                     | 4.12            | 5             |

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

|      |       |      |      |       |       |    |
|------|-------|------|------|-------|-------|----|
| داله | 6.082 | 0.84 | 4.18 | 0.89  | 4.42  | 6  |
| داله | 8.183 | 1.09 | 4.10 | 1.05  | 4.32  | 7  |
| داله | 4.751 | 1.22 | 3.53 | 0.90  | 4.42  | 8  |
| داله | 9.44  | 1.13 | 2.62 | 1.10  | 3.10  | 9  |
| داله | 8.180 | 1.29 | 2.92 | 0.85  | 4.42  | 10 |
| داله | 3.751 | 1.19 | 2.61 | 1.05  | 4.43  | 11 |
| داله | 6.073 | 0.94 | 4.25 | 1.03  | 4.15  | 12 |
| داله | 5.60  | 1.17 | 3.65 | 0.97  | 4.29  | 13 |
| داله | 5.220 | 4.25 | 2.97 | 1.06  | 4.12  | 14 |
| داله | 4.922 | 1.32 | 2.59 | 0.84  | 4.60  | 15 |
| داله | 5.430 | 1.17 | 3.61 | 1.27  | 3.39  | 16 |
| داله | 5.440 | 1.27 | 2.50 | 0.97  | 4.34  | 17 |
| داله | 8.181 | 0.84 | 4.18 | 0.83  | 4.592 | 18 |
| داله | 4.132 | 1.15 | 3.74 | 1.46  | 3.210 | 19 |
| داله | 3.817 | 1.11 | 2.07 | 0.58  | 4.76  | 20 |
| داله | 7.028 | 1.27 | 2.63 | 1.114 | 4.18  | 21 |
| داله | 8.853 | 1.19 | 3.48 | 0.740 | 4.68  | 22 |
| داله | 3.75  | 1.36 | 2.92 | 1.07  | 3.93  | 23 |
| داله | 5.560 | 1.22 | 3.49 | 1.35  | 3.77  | 24 |
| داله | 8.85  | 1.20 | 3.28 | 1.10  | 3.14  | 25 |
| داله | 4.68  | 1.35 | 2.94 | 0.95  | 4.08  | 26 |
| داله | 5.39  | 1.85 | 3.74 | 1.33  | 3.90  | 27 |
| داله | 8.547 | 1.36 | 2.92 | 1.09  | 3.91  | 28 |
| داله | 6.088 | 1.30 | 2.56 | 1.35  | 3.17  | 29 |
| داله | 6.282 | 1.19 | 3.83 | 0.89  | 4.42  | 30 |

### 6. ثبات المقياس:

أن ثبات المقياس يعني أن يعطي المقياس النتائج نفسها اذا ما اعيد على المجموعة نفسها وفي ظروف متشابهة. ويُعد الثبات شرط أساسي في أي نوع من الاختبارات والمقاييس، فإذا كانت الدرجات غير ثابتة فإن الباحث لا يكون عنده أساس صادق لاستعمال مثل هذه الدرجات لاتخاذ قرار. (فيركسون، 1990: 527)

ولحساب ثبات المقياس استعمل الباحثان طريقة اعادة الاختبار

### - طريقة اعادة الاختبار:

لغرض حساب الاتساق الخارجي قام الباحثان بتطبيق المقياس وبعد مرور (14) يوم قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس افراد العينة، ومن ثم صحح إجابات التطبيقين لكل فرد على انفراد، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج معامل الارتباط بين

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

درجات الطالبات في التطبيق الاول والثاني، حيث بلغ معامل الارتباط (0,84) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة، ويمكن الاعتماد عليه في مجال القياس والتقويم.

**7. تصحيح المقياس:** تكون المقياس بالصيغة النهائية من (30) فقرة وكانت الدرجة الكلية ل فقرات المقياس حسب وزن البدائل الموجودة أمام كل فقرة وهي خمسة (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تعطى الأوزان (5-4-3-2-1) حيث بلغ أعلى درجة للمقياس (150) من خلال ضرب (عدد الفقرات  $\times$  5) أي (30  $\times$  5) أما اقل درجة فهي (30) من خلال ضرب (1 $\times$ 30)

### خامساً: التطبيق النهائي للمقياس:

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغة (200) طالب وطالبة والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (100) طالب من الذكور و (100) طالبة من الاناث.

### سادساً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات بغية التحقق من أهداف البحث وهي:

- 1- مربع كاي ( $\chi^2$ ) (Chi-Square  $X^2$ )
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Person.C.C.)
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة: (T-Test one - Sample)
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: (T-Test Two Independent Sample) (عودة، 2002: 276).

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق اهداف البحث، وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث مع الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات:

#### الهدف الأول: التعرف على التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط:

لتحقيق هذا الهدف تم توزيع مقياس التفكير الابداعي على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة ، وبعد تفريغ البيانات تم حساب الوسط الحسابي، إذا بلغ (95.86) درجة وبانحراف معياري قدره (22.72) درجة وللتعرف على دلالة الخروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس (التفكير الابداعي) فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.649) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى الدلالة (0.5) ودرجة حرية (199) علماً أن الوسط الفرضي بلغ (90) درجة. والجدول (5) يوضح ذلك.

#### جدول (5)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية\*

| مستوى الدلالة<br>عند 0.05       | القيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | المتوسط<br>النظري | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | عدد افراد<br>العينة |
|---------------------------------|----------------|----------|----------------|-------------------|----------------------|--------------------|---------------------|
|                                 | الجدولية       | المحسوبة |                |                   |                      |                    |                     |
| دال لصالح<br>المتوسط<br>الحسابي | 1.96           | 3.649    | 199            | 90                | 22.72                | 95.86              | 200                 |

المتوسط النظري للأداة = أقل درجة + أعلى درجة / 2

$$90 = (150 + 30) / 2 =$$

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

ويتضح من الجدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية مما يشير الى ان عينة البحث من طلبة الصف الثاني المتوسط يتمتعون بالتفكير الابداعي.

**الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس (طلاب- طالبات):**

لتحقيق هذا الهدف وللتعرف على مستوى الفروق في الجنس (طلاب-طالبات) تم توزيع مقياس التمرد النفسي على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة وبواقع (100) طالب من الذكور و (100) طالبة من الاناث وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي للذكور إذ بلغ (95.23) درجة وبأنحراف معياري قدره (23.66) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الاناث (96.50) وبانحراف معياري قدره (21.85) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.394) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ومستوى دلالة (0.5) وبدرجة حرية (198)، والجدول (6) يوضح ذلك.

### جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعرفة الفرق بين متغير الجنس (ذكر اناث) في مقياس التفكير الابداعي

| الدلالة<br>0,05 | القيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
|-----------------|----------------|----------|----------------|----------------------|--------------------|------------|----------|
|                 | الجدولية       | المحسوبة |                |                      |                    |            |          |
| غير<br>دالة     | 1.96           | 0.394    | 198            | 23.66                | 95.23              | 100        | ذكور     |
|                 |                |          |                | 21.85                | 96.50              | 100        | اناث     |

يتضح من الجدول (6) أن القيمة التائية المحسوبة هي أصغر من القيمة التائية الجدولية، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفكير الابداعي وفقاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث).

### الاستنتاجات:

1. من خلال ما تقدمت من نتائج يستنتج الباحثان ان الإفادة من مقياس التفكير الابداعي في الكشف عن مفهوم الابداع لدى طلبة المرحلة المتوسطة لغرض توجيههم ورعايتهم وتنمية الابداع لديهم.
2. تساوى الذكور والاناث في التفكير الابداعي من خلال ما يعيشه من ظروف إجتماعية متشابهة الى حد ما.

### التوصيات :

- في ضوء النتائج يوصي الباحثان بما يأتي :-  
1- تشجيع الطلبة على التفكير الابداعي.

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

- 2- الاهتمام بموضوع الإبداع على المستويين النظري والتطبيقي في المرحلة المتوسطة.
- 3- تنظيم دورات تدريبية للتدريسيين على كيفية تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة.
- 4- إثراء المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة موضوعات تساعد على رفع مهارات التفكير ولاسيما التفكير الابداعي.

### المقترحات:

- استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان الآتي:
- 1- اجراء دراسة حول علاقة التفكير الابداعي بمتغيرات اخر مثل (التحصيل، دافع الانجاز، اكتساب المفاهيم)
  - 2- اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في المرحلة الاعدادية والجامعية.

### المصادر:

1. ابو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (2007)، تعليم التفكير- النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
2. جروان، فتحي عبد الرحمن، (1999)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الكتاب الجامعة، عمان.
3. جمهورية العراق (2009)، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي.
4. الجنابي، صاحب عبد مرزوك الجنابي وبةهار محمد كريم (2015) التفكير الابداعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء كفري، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد 87.
5. الزغول، عماد عبد الرحيم، (2004)، مبادئ علم النفس، ط3، دار الكتاب الجامعي، العين.
6. الزوبعي، عبد الجليل، محمد احمد (1988) مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
7. زيتون، حسن حسين (2001) أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات، الدار الصولتية، الرياض.
8. سيف، نايل يوسف (2006) الإبداع أعلى مستويات الموهبة، جمعية تنمية المجتمع، مصر.
9. عبد الباري، حسن محمد (2018). التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريسه، ط1، دار الفكر، بغداد.
10. عبد الهادي، نبيل، وآخرون (2005) مهارات في اللغة والتفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

## التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م.د. ضياء عبد الخالق حسين

أ.د. كريم ناصر علي

11. العتوم، عدنان يوسف وآخرون (2008) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
12. عدس، محمد عبد الرحيم (2000) المدرسة وتعليم التفكير، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
13. عودة، احمد سلمان، (2002)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد.
14. الفالح، سلطنة بنت قاسم (2010) فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير ابداعى والاتجاه نحو تعليم هذا التفكير لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد 22، عدد (2).
15. فيركسون، جورج آي (1990) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
16. مجيد، سوسن شاكر، (2008)، تنمية مهارات التفكير الإبداعى الناقد، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
17. محمد محمود الحيلة (2002) تكنولوجيا التعليم من اجل التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
18. مصري عبد الحميد حنورة (1997) الابداع من منظور تكاملي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.
19. مصطفى، عفت (2007) : تعليم التفكير في برنامج التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمى الحادى عشر التربية العلمية الى اين، فندق المرجان، فايد، الإسماعيلية 29-7/31.
20. نايفة قطامي وآخرون (2004) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط 2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

21. Brown, Frederick G, (1981) ،Measuring Classroom Achievement Holt Rinehart and Winston ،no, New York.

22. Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited

23. Kyung.W.(2000) An Evaluation of Gifted preschooler in the Creative Thinking program in south Korea. U.S.A. : Gifted Education . International Vol . (14) . No. (3)